

شعب الإيمان

1310 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا شيخ المتصوفة في عصره أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير ثنا أبو محمد الجريري قال : سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول ٧ لما بعث الله النبي أصحاب و المزارعون و الملوك : الناس من أصناف سبعة الدنيا في كان الدنيا في كان A المواشي و التجار و الصناع و الأجراء و الضعفاء الفقراء لم يؤمر أحد منهم أن ينتقل مما هو فيه و لكن أمرهم بالعلم و اليقين و التوكل في جميع ما كانوا فيه .

قال سهل : و ينبغي للعاقل أن يقول : ما ينبغي لي بعد علمي بأني أعبدك أن أرجو أو أومل غيرك و لا أتوهم عليك إذ خلقتني و صيرتني عبدا لك أن تكلني إلى نفسي أو تولي أمري غيرك